

مجهولون يسطون على مدارس في قصر البخاري بالمدينة

وقارورات الغاز، ثم لاذوا بالفرار نحو وجهة مجهولة. وقد تمت عملية أخرى مشابهة بمدرسة "قسنطيني"، الواقعة بحي "الزيرة"، أين تم السطو على جهاز للإعلام الآلي منذ قرابة أسبوعين من الآن، الأمر الذي ترك مخاوف لدى الكثيرين، حول فرضية وجود عصابة تحترف سرقة المدارس، والتي تزامنت مع موسم العطل الصيفية. **حسام أيمن**

علمت "النهار" من مصادرها المؤكدة، أن عصابة مجهولة العدد والهوية، أقدمت ليلة أول أمس، على اقتحام مدرسة الشهيد "العربي بن مهيدي" المتواجدة بمدينة قصر البخاري جنوب المدينة. وحسب ذات المصادر، فإن الجناة تمكنوا من الاستيلاء على عدد من التجهيزات وبعض الأغراض المستعملة في إطعام التلاميذ، منها السكاكين

إدانة طالب جامعي و3 آخرين لسرقتهم مجوهرات بالمدينة

يلوذ بالفرار سقط منه هاتفه المحمول الذي يعد ملك لأحد المتهمين، حيث كان دليل قضية الحال في كشف خيوط هذا الاعتداء. ممثل الحق العام ولدى مرافعته، أكد على ثبوت الأركان المادية والمعنوية لمختلف الجرائم المنسوبة إليهم، من خلال قرائن القضية. ليلتمس في حق كل واحد منهم، 15 سنة سجنًا ومليون سنتيم غرامة مالية. في حين، أن دفاع المتهمين أكدوا على عدم وجود أدلة كافية لإدانة موكلهم. وبعد مداوالات هيئة المحكمة، قضت بإدانة المتهمين بعقوبة 3 سنوات حبسًا نافذاً وغرامة مالية.

حسام أيمن

أدانت أمس، هيئة محكمة الجنايات بمجلس قضاء المدينة، كل من "ن.ش. م" المتهم الرئيسي، "ع.خ" طالب جامعي، "ق.م" و"ب.خ"، والمتابعين بتهم تكوين جماعة أشرار، السرقة، وجنحة إهانة هيئة عمومية. وحسبما دار في جلسة المحاكمة، فإن أطوار القضية تعود إلى الشهر الأخير من السنة الماضية، حين أقدم المتهم الرئيسي على افتتاح شقة ابن عمه الضحية "ش.ح"، المتواجدة بمنطقة "الشهبونية" أقصى جنوب المدينة، حيث تمكن من التسلل داخلها بمعية رفقاءه المتبقين، ليقوم بالسطو على كمية من الذهب، قدرت بأزيد من 20 مليون سنتيم وهاتف نقال، وقبل أن

اختناق 6 أشخاص في تسرب للغاز بقصر البخاري في المدينة

تدخل أول أمس، أعوان الحماية المدنية على مستوى مدينة قصر البخاري جنوبي المدينة، وذلك من أجل إسعاف ستة أشخاص من عائلة واحدة والقاطنين بحي "الزبرة"، تعرضوا إلى اختناق بغاز ثاني أكسيد الكربون. وحسب ذات المصادر، فإن تسربات من مسخن الماء تسببت في هذه الحادثة حين شعر المتضررون بالآلام حادة في الرأس، حيث تم نقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بذات المنطقة.



وليد. م

المدينة عدد المترشحين الذكور للبيكالوريا أكبر من الإناث

انطلقت السبت فعاليات امتحانات شهادة البكالوريا بولاية المدينة، حيث بلغ تعداد المترشحين خلال هذه الدورة 12385 مترشح منهم النظاميون والذي وصل عددهم 8245 مترشحا ومترشحة، موزعين حسب عنصر الجنس على 5125 ذكور و3120 إناث، فيما بلغ رقم المترشحين الأحرار 4140 مترشح ومترشحة موزعين على 26 مركزا نظام جديد من بينها مركز إعادة التربية والتأهيل بالبرواقية الذي بلغ عدد مترشحيه هذه السنة 112 ممتحن، هذا وحرصا على السير الحسن لامتحانات شهادة البكالوريا فقد تم تسخير 1912 حارسا لهذه الدورة، بمعدل 3 حراس بالنسبة للنظاميين و5 حراس للأحرار و6 حراس للمساجين في كل قاعة، فيما تم استحداث 11 خلية لمسيرة الامتحانات، ومن المنتظر أن تتم عملية التصحيح في ثانوية ابن شنب بعاصمة الولاية، وللعلم فإن نسبة النجاح في بكالوريا السنة الماضية بلغت ثلاثة وستون "63,17" في المائة والتي اعتبرت النسبة الأعلى منذ الاستقلال محتلة بذلك رتبة 22 وطنيا، فيما احتلت المرتبة الـ46 و44 وطنيا في نتائج إنهاء المرحلة الابتدائية وشهادة التعليم المتوسط على التوالي. ■ ع. عليلات

القطاع الصحي بالمدينة

التأطير الطبي بالشهبونية.. غائب على طول الخط

لاتزال ظاهرة انتداب الطاقم الطبي للعمل في الدوائر الكبرى تثير استياء سكان دائرة الشهبونية وتقجمهم في معاناة اسمها نقص التأطير الطبي مما يضطرهم للتنقل للبلديات المجاورة على غرار قصر البخاري طلبا للاستشفاء. يحدث هذا في الوقت الذي راجت في الأشهر الأخيرة ظاهرة انتداب الأطباء والعاملين في السلك الطبي بينما تبقى مناصبهم مفتوحة

بالشهبونية إذ يتقاضون رواتبهم. ويعاني سكان الشهبونية الواقعة جنوبي المدينة من مشاكل جمة تتعلق في مجملها بالتغطية الصحية. وبالرغم من أن التقارير الإدارية ترجع السبب إلى عزوف الطاقم الطبي عن العمل بها لبعدها عن عاصمة الولاية وافتقارها للمرافق الضرورية، إلا أن الواقع يكشف أن السبب يكمن في قلة السكنات الوظيفية التي من شأنها ضمان استقرار

الهيئة الطبية إلى جانب شيوع ظاهرة الانتداب من المنصب الأصلي، حيث تم إحصاء في هذا الصدد 11 منصبا خاصا بالتقنيين الصحيين مفتوحة بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية في الشهبونية ويتقاضى أصحابها رواتبهم منها في حين يعملون بالانتداب في مؤسسات استشفائية أخرى على غرار قصر البخاري وياقي الدوائر الكبرى مما يجعل سكان الشهبونية

محرومين من خدماتهم. ويبلغ عدد العيادات بالمنطقة 03 عيادات في حين تصل قاعات العلاج إلى 13 قاعة، ليبقى مشكل التأطير ونقصه إن لم نقل غيابه سببا في نفور حتى السكان من الاستقرار بالشهبونية رغم اللجوء كحل بديل للاستعانة بالفرق الطبية المتنقلة التي تبقى مساعيها متواضعة بالنظر إلى الخدمات المقدمة. وعن مشكل نقص السكنات الوظيفية للأطباء سبب

آخر يؤزم الوضع الصحي بالمنطقة، حيث ورغم استفادة الولاية من حصة 87 سكنا وظيفيا عام 2009 خصصت للأطباء الاختصاصيين لضمان استقرارهم إلا أنها غير كافية وبين سياسة الحلول الترقية وظاهرة الانتدابات يبقى سكان المناطق الجنوبية رهيني بيروقراطية حرمتهم من حقهم في التداوي والاستشفاء.

عبري حفيظة

تقسيم إداري غير رسمي

استحدثت والي المدينة قيادة شبه عسكرية لأركانها، بتنصيب هيكل تنظيمي يقوم على اقتسام مسؤولياته في تسيير شؤون الولاية، وعين كلا من الأمين العام للولاية، المفتش العام ورئيس ديوانه للإشراف محله مباشرة على ست دوائر إدارية ببلدياتها لكل منهم، على أن يتفرغ هو لبلدية ودائرة عاصمة الولاية التي تم تعيين لها ما يشبه غرفة عمليات، من خلال تقسيمها إلى ثماني مقاطعات، كل منها تقع تحت إشراف مدير تنفيذي. ولا ندري ما إذا كان وزير الداخلية سيرضى بهذا التقسيم غير الرسمي الذي استحدثه الوالي.



العزلة تحاصر دوار "أولاد يحيى" بالمدينة

● يناشد سكان دوار "أولاد يحيى"، شرق بلدية شلالة العذاورة بولاية المدينة، السلطات المحلية الإسراع في تهيتته وتعبيد المسلك الممتد على مسافة 3 كلم، الذي يربط الدوار بالطريق الوطني رقم 60.

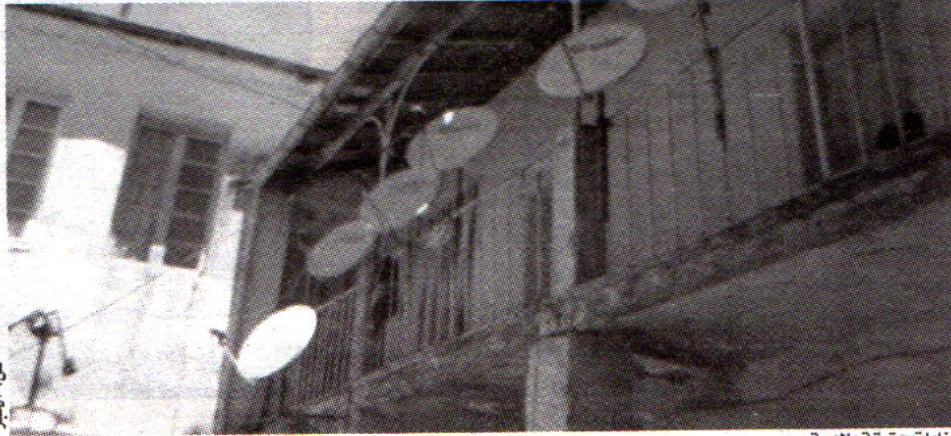
هذا المسلك، حسب السكان، مازال يسبب لهم متاعب كبيرة في تنقلاتهم اليومية، خاصة في فصل الشتاء، بفعل الأحوال التي تفرض عزلة حقيقية على سكان المنطقة وتجبرهم، في الكثير من الأحيان، على الاعتماد على الجرارات والأحمر من أجل نقل مرضاهم باتجاه العيادة المتعددة الخدمات بعد قطع 7 كيلومترات باتجاه شلالة العذاورة. كما يشتكي السكان من انعدام المياه الصالحة للشرب، حيث يضطر أطفال الدوار إلى قطع كيلومترين اثنين على ظهور الأحمر من أجل جلب بعض الكميات يوميا من إحدى

الخنفيات العمومية بمنطقة الثنية، وهي المعاناة التي يأمل السكان في تطبيقها والتخلص منها إلى الأبد، خاصة بعد أن تفاجأ السكان مؤخرا بزيارة معaine قام بها عمال من مصالح مديرية الري، قصد تخصيص مشروع ربط المنطقة بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من "الثنية".

ومن جهة أخرى، أبدى بعض السكان الذين يمتنعون النشاط الفلاحي المتمثل في تربية المواشي، استياءهم من عدم استفادتهم من الدعم الفلاحي، خاصة المعدات الفلاحية وتربية الأبقار التي طال انتظارهم لها والتي من شأنها إن تجسدت، حسب أحد السكان، أن تشجعهم على الاستقرار وعدم هجرة المنطقة التي عانت كثيرا من ويلات الإرهاب الهمجى، الذي تصدوا له وحملوا السلاح للذود عن أرواحهم وممتلكاتهم. المدينة: ع. طهاري

الأزقة العتيقة لمدينة المدية في خطر عائلات استنجدت بمدرسة قرآنية وأخرى بقاعة سينما

بلغت حالة عشرات العائلات بأعرق أزقة مدينة المدية قمة الخطر مع أمطار بداية جوان الجاري، فلا يوم يمر بديارها المتهالكة دون خوف من انهيار جدار أو سقف أو أرضية، وحتى من اندلاع شرارة هلاك من بين ركاب أسوار أتت عليها الرطوبة، وامتزجت بالتيار الكهربائي، وبأجساد عائلات تحاول يائسة الاحتماء داخلها من عار الإلقاء بنسائها وأطفالها إلى الشارع.



بنايات عتيقة بالمدية

المدية: ص. سواعدي

● استنجدت أزيد من 11 عائلة على مر النكبات والكوارث الطبيعية وظروف الأزمة الأمنية بمدرسة "الحياة" القرآنية، وبقية منكنوبة بامتياز وعلى مرأى ومسمع السلطات، التي لم تجد لها من حل حتى الساعة سوى تسليمها شهادات اعتراف رسمية بالأخطار المحدقة بها. وبدلاً من أن تصنف مدرسة الحياة تلك التي كان يديرها الشيخ العلامة المرحوم حسين سليمان، المتخرج على يديه سيل من الشخصيات العلمية والقرآنية على مر أجيال، تركت لشأنها كملجأ لهذه العائلات التي تضم بينها ست أرامل والأدهى، حسب سكان حي

سيدي الصخراوي الذي تقع فيه، أن إحداهن هي أرملة هذا العلامة، دون أن يتفطن لأمرها مسؤول أو مهتم.

واستنجدت تسع عائلات في حالة تراجيدية، هي الأخرى بقاعة سينما "قمرزاد" المهذبة أسقفها بانهيارات وشبكة فوق أجساد قاطنيها، بعد أن ضاعفت من هشاشتها سيول البرد والأمطار الرعدية التي اجتاحت المدينة قبل أسبوع، ولم تجد تلك العائلات سوى الاستسلام للفيضانات التي حولت داخل قاعة السينما تلك كخارجها وامتزجت أفرشتها بجحافل "الطومية" العائمة، لتمر على عليها ليال بيضاء لم ينعم أفراد بأية لحظة نوم أو طمأنينة. وأثناء "نبشنا" فيما لا يكمن

تسميته بأقل من "مقبرة" للأحياء، عثرنا على مجاهد مسن رفقة زوجته، محتملين بركام بيتها المنهارة جدرانها وأسقفها، دون باب أو نوافذ، والتي تم تعويضها بقصاصات من البلاستيك، فيما تقبع الزوجة دون حراك "جراء إصابتها بداء روماتيزم المفاصل والنجم أصلاً عن صدمة انهيار بيتها قبل ثلاثة أشهر بفعل أمطار الشتاء وبداية الربيع"، يقول زوجها، وهو يبرز لنا متألماً وبسدين ترتعشان قلقاً بطاقة مجاهد جيش ثورة التحرير.

كل هذه العائلات تجمع على أنها قدمت ملفات طويلة عريضة لطلب السكن، وكلها تحبس بأنها ضحية تهمة. أما أقدمها، فينام على أوجاع وحسرة مضاعفة، على مال هذه المدينة العتيقة وديارها التي كانت منارة للعلم والإسلام وفضائل الأخلاق، وجحافل العلماء وأصبحت بدلها لجحافل "الطومية" والآفات الاجتماعية، التي كان آخرها الذي هز مشاعر السكان، العثور نهاية الأسبوع الماضي على جثة مولود أنشئ مرمياً برصيف شارع الإخوة تركمان.

والسؤال الذي لا أحد بين السكان بإمكانه الإجابة عليه: هل من رحمة وفرج قبل فوات الأوان يا سلطات؟

MÉDÉA

Saisie de faux billets de 1.000 dinars

Rabah Benaouda

Deux individus répondant aux initiales M.D. et T.R., âgés respectivement de 23 et 26 ans et demeurant respectivement à Blida et Tablat, viennent d'être arrêtés par les éléments de la police judiciaire de la sûreté de daïra d'El-Azizia, chef-lieu de daïra situé à 91 km à l'extrême nord-est de Médéa, et placés sous mandat de dépôt par le procureur de la République près le tribunal de Tablat et ce sous les chefs d'inculpation de possession et écoulement de faux billets de banque de monnaie algérienne de 1.000 dinars.

Selon les informations qui nous ont été communiquées par l'officier de police responsable de la cellule de commu-

nication et de presse (CCP) de la sûreté de wilaya de Médéa, les faits de cette affaire remontent à mercredi dernier quand un vendeur de poissons au niveau du marché de la ville d'El-Azizia reçut un billet de 1.000 dinars en contrepartie de 2 kg de poissons que venait d'acquiescer un individu qui allait s'avérer être le dénommé M.D. Ayant eu un doute sur ce billet de 1.000 dinars, ce vendeur de poissons se dirigea immédiatement vers le siège de la sûreté de daïra pour un dépôt de plainte en donnant le signalement physique de l'individu en question. Une enquête fut immédiatement ouverte et, quatre jours plus tard soit samedi dernier, un appel téléphonique anonyme d'un citoyen parvenait, aux environs de 17h00,

au siège de la sûreté de daïra d'El-Azizia, informant les éléments de la police judiciaire de la présence d'un individu au centre-ville en possession de billets de banque douteux de 1.000 dinars. Immédiatement sur les lieux, ils interpellèrent l'individu en question, M.D., et après une fouille systématique au corps, ils l'arrêtaient en possession de 5 faux billets de 1.000 DA. Emmené au siège de la sûreté de daïra, M.D. ne tarda pas à donner le nom de son acolyte, T.R., qui fut à son tour arrêté dans la soirée de ce même jour, à 20h00, au centre-ville d'El-Azizia. Les deux individus ont été écroués à l'établissement de rééducation de la ville de Tablat, chef-lieu de daïra situé à 96 km à l'extrême nord-est de Médéa.

BLIDA, MÉDÉA, TIZI OUZOU...**Sur le chemin du bac**

114.299 candidats entament les épreuves du baccalauréat session 2011 dans les wilayas du Centre du pays, selon les statistiques fournies par les directions locales du secteur. A Blida, le coup d'envoi des épreuves qui concernent cette année 12.691 candidats, dont 3.152 libres, a été donné par le wali au lycée Ahmed Lamarchi d'El-Affroun. Vingt-huit centres d'examen, 420 surveillants et 364 observateurs ont été mobilisés pour assurer le bon déroulement des épreuves, selon la direction de l'éducation. Dans la wilaya de Médéa, le nombre de candidats a atteint 12.385, dont 4.140 libres, répartis entre 26 centres d'examen et encadrés par 1.912 enseignants. Dans la wilaya de Chlef, ils sont 14.273 candidats, dont 8.698 filles, à avoir entamé samedi matin les épreuves du baccalauréat au niveau de 40 centres d'examen supervisés par 2.256 cadres et 520 observateurs auxquels il faut ajouter 59 psychologues et 80 agents de la protection civile. A Djelfa, ils sont 16.152 candidats au baccalauréat pour lequel 49 centres d'examen et 3.051 encadreurs ont été mo-

bilisés, alors que dans la wilaya de Tipasa, les candidats concernés par cet examen sont au nombre de 6.019 encadrés par 1.168 enseignants.

Dans la wilaya de Tizi Ouzou, ce sont 14.615 candidats, dont 9.175 filles et 3.042 postulants libres, à effectuer cet examen qui a nécessité la mobilisation de 46 centres, 3.791 surveillants et 600 encadreurs. «L'ensemble des classes terminales des 57 lycées de la wilaya a atteint le seuil d'exécution des programmes scolaires fixé par la tutelle», a indiqué le directeur de l'éducation, qui a assuré qu'«aucun effort n'a été ménagé, tant par les enseignants que par l'encadrement, pour permettre à la wilaya de conserver, pour la quatrième fois consécutive, la première place à l'échelle nationale en matière de résultats du bac». Dans la wilaya de Béjaïa, le nombre de candidats s'élève à 18.187 inscrits, dont 9.738 filles, et 3.101 candidats libres. L'autre particularité de cette édition a trait à l'émargement de détenus, au nombre de 18, dont deux candidates. Pour l'accueil du flux des candidats, il a été mobilisé 620 salles

d'examen réparties sur 45 centres, encadrés par 585 agents.

Dans la wilaya de Bouira, le nombre de prétendants à cet examen, décisif dans le cursus scolaire, a atteint quelque 11.927 candidats, dont près de 7.000 filles et 9.207 candidats scolarisés. Près de 2.000 surveillants, appuyés par 71 observateurs, ont été réquisitionnés pour superviser le déroulement des épreuves du bac au niveau de 502 salles d'examen réparties sur 23 centres. Quelque 512 candidats sont concernés par l'épreuve de Tamazight. Dans la wilaya de Boumerdès, les épreuves de cet examen concernent quelque 8.000 candidats, dont 6.500 scolarisés, alors que 1.500 autres examinent en candidats libres. La particularité de cette édition réside dans l'importance du nombre de filles ayant atteint plus de 5000 inscrites contre 1500 candidats garçons. Sur ce nombre global de candidats, 40 ont suivi leur scolarité dans des établissements privés. Pour le déroulement des épreuves, il a été mobilisé 363 salles d'examen relevant de 27 centres d'examen disséminés à travers le territoire de la wilaya.

Médéa : un ouvrage d'art pour le pôle universitaire



Le ministère des Travaux publics a donné son accord pour le financement d'un ouvrage d'art qui reliera le nouveau pôle universitaire de Médéa et le futur campus universitaire, projeté à la périphérie nord de la ville, a annoncé le wali. (Photo > D. R.)

Wahanele : un milliard

Médéa ● Le ministère des Travaux publics a donné son accord pour le financement d'un ouvrage d'art qui reliera le nouveau pôle universitaire de Médéa et le futur campus universitaire, projeté à la périphérie nord de la ville, a annoncé le wali en marge d'une rencontre avec la société civile organisée hier au siège de l'APC. D'un coût estimé à près de 800 millions de dinars, l'ouvrage d'art facilitera l'accès et le déplacement aux milliers d'étudiants attendus et leur encadrement entre le nouveau pôle universitaire et le futur campus universitaire, séparés actuellement par la voie express Médéa-Ouzera.

BRÈVES DE MÉDÉA

Une commission du Sénat à Médéa

LA COMMISSION de l'éducation et de la formation du Sénat, en visite de travail dans la wilaya de Médéa, a inspecté les CFPA de Berrouaghia, Ksar El-Boukhari, Béni-Slimane et de Tablat, et insisté sur les voies et moyens à réunir pour promouvoir la formation professionnelle, et promis de transmettre les doléances aux autorités centrales.

AÏN-BOUCIF

Tentative de suicide

DÉSESPÉRÉ de sa situation sociale, un jeune âgé de 25 ans répondant aux initiales R.F, maçon de son état, a tenté avant-hier, de se suicider en ingurgitant un produit toxique. Les éléments de la Protection civile sont intervenus rapidement pour transporter le malheureux vers l'hôpital de la ville.

Examen de 6e, un taux de réussite de 89,87%

LE TAUX de réussite à l'examen du cycle primaire (5e année) a atteint les 89,87% pour un effectif de 10 408 candidats, selon une source de la direction de l'éducation, qui souligne également que 1 988 élèves, ont obtenu la mention "très bien".

BOUSKÈNE

4 élus Hamas démissionnent

L'APC de Bouskène, 62 km à l'Est de Médéa, est en proie, depuis 15 jours, à des remous sous forme de démission du président de l'APC et 3 autres élus de Hamas. Ces derniers ont justifié leur décision par des raisons "personnelles".

A. M